

نص ردن

طنطل سياسي

■ **علاء حسن**

يوم الأحد الماضي ، وبعد مقتل واصابة عشرات المدنيين نتيجة تنفيذ سلسلة انفجارات شهدتها العاصمة بغداد ، من احد اعضاء ائتلاف كبير مشارك في الحكومة عبر شاشة احدى " الفضائيات الحزبية" ، وبين اسباب تراجع الملف الأمني بإبعادها السياسية كما قال ، باتساع الخلاف السياسي بين الاطراف المشاركة في الحكومة ، وتركها البعد القانوني والدستوري ، وهذا العضو الذي يكرر مفردة البعد في الجملة الواحدة اكثر من مرة ،اتهم البعد الاقليمي بزعزعة استقرار الاوضاع الامنية ، لان هناك جهات تحاول اثارة الفوضى السياسية من خلال مطالبتها بسحب الثقة عن النائب الثالث لرئيس الجمهورية خضير الخزاعي ، فاثّر البعد السياسي على البعد الاتني .

من حق عضو الائتلاف الدفاع عن زعيم حزبه ومن حقه ايضا ان يفسر الاحداث كما يراها بإبعاده هو ، وبتصرينه الاخير وجد حلا للمشكلة الامنية المستعصية في العراق ، واذا كانت المسالة تتعلق بالاعتراض على الخزاعي فالعراقيون على استعداد لجعله رمزاً وطنياً ، ويستحق ان يكون رئيسا للجمهورية او الوزراء او الامين العام للأمم المتحدة ، مادام الاعتراض على منصبه هو السبب في الاضطراب الأمني ، ومسلسل التفجيرات اليومية ، وحوادث الاغتيال بكتام الصوت والعيوات الالاصقة .

الفضائية التي نقلت تصريح عضو الائتلاف لم تعلق على حديثه ، وكانها مؤمنة بما قاله ، وربما ستعتمد خبيراً

ستراتيجياً ، خصوصاً انه فشل في الوصول الى مجلس

النواب ، وعرف في الدورة التشريعية السابقة بالدفاع

عن وزير التجارة الاسبق عبد الفلاح السوداني المتورط

بملفات فساد ، والغريب في تصريح العضو انه يصدق ما

يقول ، ويتصور بان الاخرين يصدقون تصريحاته بكل

ابعادها ، وكان الاجدى بزعيم حزبه او ائتلافه ان يمنعه

من التصريح ، لانه ومن دون ان يدرى اعطى صورة

واضحة لصورة السياسي "الخردة " وهؤلاء فرضوا

انفسهم وتصدروا المشهد السياسي ، وبعضهم حصل

على مقعد في البرلمان ، ومناصب في الدولة ، علما ان

عضو الائتلاف الكبير طرح نفسه مرشحا لوزارة سيادية

، وعندما فشل في مسعاه للحصول على المنصب غادر

العراق متوجها الى مقر اقامته في احدى الدول الاربورية ،

ثم عاد حاملا معه حلا سحريا للمشكلة الامنية .

من ماثر هذا العضو عندما كان نائبا فداعه المستميت

عن قرار تمليك عقارات المنطقة الخضراء لشاغليها ،

وله موقف معارض من تخفيض رواتب اعضاء مجلس

النواب ، لان البعد الانساني في هذه القضية يتطلب منج

النائب امتيازات مالية تساعد في اداء مهامه .

وبمراجعة لنتائج الانتخابات التشريعية حصل العضو

على ٧٢ صوتا في محافظة جنوبية ، وكان يأمل ان يصل

الى البرلمان عن طريق المقاعد التعويضية ، او شغله

المقعد بديلا عن نائب اخر حصل على منصب وزاري ،

ووجوده في العراق هذه الايام يرحح احتمالات حصوله

على منصب رفيع ، لان الرجل بكل ابعاده مؤهل فعلا

لبناء دولة المؤسسات ، واعادة البنية التحتية المدمرة ،

وهو يستحق على تصريحه الاخير منصبا امنيا ، لكونه

العراقي الوحيد الذي شخص اسباب المشكلة الامنية ،

ويمتلك بمفرده الحلول السحرية لاثقانا من الفخحات

والعيوات والكوامت .

معظم العراقيين من الجيل السابق يعرفون "الطنطل "

ويعتقدون بان الابتعاد عن شره يكون يحمل قطعة حديد ،

ومع وجود اعداد كثيرة هذه الايام من "الطناطل " الذين

دخلوا المعتزك السياسي من بوابة القائمة المغلقة ، بات

من الضروري ان يحمل العراقيون "حديدة "لكن المشكلة

التي ستواجههم ان هذا السلاح البدائي ليس باستطاعته

طرد "الطناطل " الذين اصبحوا زبائن للفضائيات ، وفي

كل لحظة يطل احدهم ليطرح اراء خرافية ، وحينما تحاول

رمي الحديد ، تخشى على جهاز التلفزيون ، وتستجيب

لتصيحجة ام الجهال لتغيير القناة لمشاهدة فلم كارتون هو

الاخر يعرض طنطل اصبح ملكا في مدينته ، وامر

بابعاد الحديد عن مملكته ، وحرم استخدام المسامير في

دق النعلجة .

لجنة الخدمات البلدية في مجلس بابل:

نقص الخدمات بسبب قلة الآليات وتقادمها

□ **بابل / إقبال محمد**

ناقشت لجنة الخدمات البلدية في مجلس المحافظة ومدرء الدوائر البلدية خطة عمل مشتركة لغرض القيام بالإعمال البلدية وكذلك تم مناقشة التحديات والصعوبات والمشاكل التي تواجه العمل البلدي في مختلف أفضية ونواحي المحافظة.

وقال نائب محافظ بابل صادق المهنا للمدى أمس "تمت مناقشة الواقع الخدمي لبلديات المحافظة ومشاكله ومعوقاته وما نستطيع إن تقدمه من اجل النهوض بالواقع الخدمي هناك معوقات في موضوع التنظيمات والآليات والطمر الصحي وكذلك لدينا مشاكل حول عمال التنظيمات لأنهم عمال وفتيون وبالأجور يومية لذا نطلب من وزارة البلديات إن تقدم الدعم من آليات لكافة بلدياتها ونحن كمحافظة خصصنا مبالغ كثيرة من تنمية الأقاليم لشراء آليات والمعدات ومعامل الإسفلت وتناكر وغيرها، إلا أن هناك مشكلة كبيرة هي مشكلة الطمر الصحي في الصباحية والنيل اخذت ابعادها البيئية واصبحت مضرة بالمواطنين لأنها قريبة من سكن المواطنين والكل يعلم ان المسافة بين اماكن الطمر الصحي والأماكن السكنية لا تقل عن أربعة كيلومترات.

ومن جانبه قال نائب رئيس محافظة بابل منصور المانع ان المجلس اخذ على عاتقه تقديم الخدمات البلدية في المحافظة واليوم (أمس) عقدنا اول اجتماع للجنة جديدة متخصصة بالواقع البلدي واستمعنا إلى آراء ووجهات نظر مدرء البلديات وسخرج بتوصيات سيتم ادراجها ضمن خطة المجلس لتنمية الأقاليم عام ٢٠١٢ لان العمل البلدي عمل مهم وجوهري لرسم جمالية المدينة وملامحها، مؤكداً أن هناك مشاكل عديدة في التنظيمات والطمر الصحي ومشاكل اخرى في التخطيط العبراني في الضواحي والأفضية يجب ان نعمل من الان بتخطيط متوازن وخطة عمل لتنظيم واقع الخدمات البلدية.

إلى ذلك قال نائب رئيس الخدمات في مجلس المحافظة محمود المرشدي إن أول مشكلة تواجه المحافظة هي قلة الآليات وقدمها.

لجنة الخدمات البلدية في مجلس بابل:

نقص الخدمات بسبب قلة الآليات وتقادمها



حملة لتبليط الشوارع

وهذه تسبب نقص الخدمات ومع ذلك فهناك جهود مكثفة من قبل كوادر البلديات لزراعة الجزرات الوسطية والحدائق وإيماكانات بسيطة وكذلك خدمات التنظيف، وأكد المرشدي عدم وجود تعاون من قبل بعض مدراء الدوائر والمهندسين لان البعض منهم ومن خلال متابعتنا الميدانية لا يعملون بجدية حقيقية ووجودهم داخل دوائرهم هو إسقاط للوقت والحضور واخذ الراتب وطلب منهم جميعنا ان يعملوا من اجل المحافظة وتقديم أفضل الخدمات لها.

اما مدير بلديات بابل المهندس عبد الحسين هادي فقد أكد أن دوائر البلديات تعمل بالممكن والموجود لديها، وقد حققنا جملة مشاريع كبيرة في المحافظة وبشكل مكثف

□ **ديالى /أكانيوز**

تعاني بساتين النخيل في قضاء خانقين من الجفاف الذي أدى إلى انتشار العديد من الأمراض والآفات الزراعية في أرجائها.

وفي ظل غياب الدعم الحكومي للزراعة في خانقين بات الفلاحون والمزارعون يعانون من مشاكل عدة أصبحت تهدد الواقع الزراعي في القضاء فضلاً عن جفاف نهر الوند الذي أدى أن تفاقم هذه المعاناة. وقال الفلاح جبار ولي من قرية علياوه إن "من أهم أسباب تدرى الزراعة في خانقين هو خفاف نهر الوند وانخفاض مناسيبه . ويمتلك العراق اليوم ١١ مليون نخلة وتسعى وزارة الزراعة إلى الوصول إلى ٣٠ مليون نخلة خلال السنوات العشر المقبلة. وأضاف ولي أن "الزراعة في خانقين بحاجة إلى دعم من الجهات المسؤولة فضلاً عن توفير المستلزمات الخاصة بالزراعة مثل الأسمدة والمبيدات ومستلزمات الحراثة وغيرها التي هي في غلاء مستمر". و أوضح أن "أشجار النخيل تعاني من الأمراض والآفات الزراعية مما أدى إلى أن أكثر الأشجار لا تحمل الثمار وحتى إن حملت فانها تكون



نخيل

رديئة بسبب نقص المياه".

وكانت الحكومة السابقة قد أطلقت مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي في البلاد في تموز ٢٠٠٧، وتحدد سقفاً زمنياً قدره عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية. وتشمل المبادرة، من بين أمور أخرى، دعم الفلاحين بالبور والأسمدة والمبيدات الزراعية واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الإستراتيجية بأسعار السوق ومراقبة الأراضي الحيوانية والزراعية وتقديم المعونات المالية للفلاحين والمزارعين. ومن جانبه قال المواطن حديد علي وهو صاحب إحدى البساتين إن "الزراعة في خانقين لم تعد مثل السابق"، عازياً السبب إلى هجرة الكثير من مزارعي القضاء نحو المدن. وتابع علي بالقول إن "الدولة لا تدعم الفلاح"، مبيناً أن "جفاف نهر الوند المستمر قد شجع على ترك من زراعة الزراعة في قضاء خانقين".

موضحاً أن "هناك سلعا ومواد غذائية وخسراوات فوفاة تدخل من إيران إلى خانقين وتناقص أسعار

المواد المحلية أو تكون اقل سعرا منها وهذا له تأثيرا

جدا كبير على الإنتاج الزراعي في خانقين".

الطبية والأدوية، مبيناً إن هناك مشروعا ضخما يجري العمل فيه بالمحافظة وهو بناء مستشفى جديد وبسعة ٤٩٦ سريرا، وكذلك هناك العشرات من المركز الصحية والمراكز التخصصية التي أعطت الوزارة الموافقة على إنشائها من أجل تقديم الخدمات الطبية والصحية وكذلك ستقوم الوزارة أيضا بتزويد المستشفيات والمراكز التخصصية بالأجهزة الطبية الحديثة التي استوردت مؤخرا، وأتسار محافظ بابل محمد علي المسعودي إلى أن الخدمات الصحية والطبية هي من أهم الخدمات التي يجب أن توفرها ونقدمها لأبناء المحافظة، لأن الواقع الصحي للمحافظة لا يليب الطموح ولأزلنا نحتاج إلى الكثير من المؤسسات والخدمات الصحية، لأن المواطن يعاني كثيرا للحصول على الخدمة الطبية المتطورة، لذا نراهم مسافرين إلى خارج العراق ويصرفون العملة الصعبة مع علما انه لديهم كفاءات وخبرات تفوق التي توجد خارج العراق لكن عدم توفر المؤسسات والأجهزة الطبية الكافية يحول دون ذلك.

إن هذا المستشفى سوف يقدم خدمة كبيرة لأبناء المحافظة، خصوصا لمنطقة الصوب الصغير، حيث تعاونت الحكومة المحلية ودائرة صحة بابل من أجل افتتاح هذا المستشفى المخصص للأطفال، مؤكدا

أن هذه البناية تعود لإدارة المحلية،

وكان الراي أن تنتقل فيها دائرة العقود

والقانونية في ديوان المحافظة لأن مبنى

المحافظة مزحم، ولكن أقرنا أن تكون هذه

البناية مستشفى للأطفال، وسنعمل على

تقديم كل الجهد والإنجازات لوزارة الصحة

عام صحة بابل الدكتور محمود عبد الرضا

إن مستشفى النور للأطفال يتسع لثمئة سرير

يعتبر من أهم الإنجازات لوزارة الصحة

لهذا العام وهو مستشفى تخصصي للأطفال

ويقدم خدماته لأكثر من ٢٥٠ ألف نسمة في

منطقة تخلو المستشفيات لذا معدا مرجان

التخصصي جاء الإنجازات لإكمال الخدمات

الطبية والصحية لمنطقة الصوب الصغير

وستقوم بالكامل جميع أاثائه وأجهزته

الطبية خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جانبه قال رئيس جمعية الفلاحين في خانقين وليد ياور ان "الفلاحين في خانقين في وضع مترد وبحاجة إلى دعم معنوي ومادي ونحن لا نحصل على الدعم إلا من قبل الحكومة اقليم كردستان العراق".

وأوضح أن "أشجار النخيل منذ سقوط النظام

السابق ولحد الآن لم تكافح لوقايتها من الأمراض

والآفات التي تصيبها"، مبيناً "نحن بصدد مناقشة

الاقليم من أجل إرسال طائرات لمكافحة الآفات التي

تصيب أشجار النخيل".

ودعا ياور الحكومة إلى توفير القروض للفلاحين

"من أجل حفر آبار ارتوازية لمعالجة مشكلة الجفاف

من المصدر الزراعي"، مستندرا "ولكن نحن هذه

الخطوة لم نتخذ من قبل الحكومة لحل هذه الأزمة".

وأعلنت الهيئة العامة للنخيل في ٢١ تشرين الثاني

الماضي عن وضع خطة لتوسيع الزراعة النسيجية

للنخيل في البلاد لتستمر لعشر سنوات مقبلة. وتنفرد

محافظة البصرة بوجود أكثر من ٣٥٠ نوعا من الثمر

بين التجاري الذي يصدر إلى الدول مختلفة من

العالم، كالحلوي والساير والزهدى والخضراوي

وأصناف أخرى تنتج للسوق المحلية أو باعتبارها

أعلافاً حيوانية.

من المحافظات

بابل:

تعزيز من قلة العاملين في الكهرباء

حذرت لجنة الخدمات في المجلس البلدي لناحية القاسم من انهيار كامل لشبكة الكهرباء في الناحية وذكر عضو اللجنة صبيح مهدي كاظم إن قدم الشبكة وقلة العاملين والآليات في دائرة كهرباء الناحية ستعجل منث انهيار المنظومة الكهربائية عند هبوب أي عاصفة مماثلة لما شهدتها الناحية قبل فترة، وأضاف أن المنظومة أصيبت بنسبة ٧٠٪ خلال تلك العاصفة، مؤكداً أن دائرة كهرباء القاسم تعجز عن إيفاء التزاماتها مع المواطنين وخاصة بتصليح العطلات بسبب قلة العاملين في الدائرة وأغلب الموجودين هم من كبار السن بالإضافة لقللة الآليات وازدياد نسبة المشتركين في الشبكة.

ذي قار:

٣٥ مخالفة للمطاحن

رصدت المديرية العامة لتصنيع الحبوب فرع ذي قار أكثر من ٣٥ مخالفة لدى أصحاب المطاحن ووكالات التوزيع، وقال مدير الشركة المهندس رافع محمد منخي إن فرق المراقبة ومتابعة عمل المطاحن استطاعت رصد أكثر من ٣٥ مخالفة للمطاحن ووكلاء توزيع الطحين تمثلت في رداءة نوعيته أو عدم النظافة الكافية للمطحنة.

وتابع، هناك لجان رقابية تقوم بمتابعة عمل المطاحن في المحافظة ووكلاء التوزيع وخصوصا المناطق البعيدة كسيد دخيل والجبايش والحمار، من خلال سحب نماذج من كافة الوكلاء ومطابقتها مع نوعية الطحين الموجودة.

مؤكداً إعادة ٢٤ سيارة محملة بالطحين نتيجة رداءة النوعية، وتغريم

أصحاب المطاحن لعدم التزامهم بالوصافات المطلوبة.

كربلاء:

نفي وجود عراقيل تخض الزوار

نفي رئيس رابطة الفنادق السياحية في كربلاء ما تناقلته إحدى الصحف حول وجود عراقيل تخص دخول الزائرين الإيرانيين إلى كربلاء، وأكد محمد صادق الهر : "عن عدم وجود عراقيل تخص دخول الزائرين الإيرانيين إلى المدينة".

واضاف : "ان الاتفاق مع الجانب الإيراني ساري المفعول بشكل عادي

مبينا ان الزائرين الإيرانيين يتوافدون يوميا على كربلاء بشكل

اعتيادي". وأشار إلى:"أن رابطة الفنادق وجميع أصحاب الفنادق في

المدينة يرحبون بدخول الزائرين إلى كربلاء المقدسة من جميع الدول

وبين:" أن عدد الزائرين الإيرانيين حسب الإحصائية البرمجة مع الجانب

الإيراني يتراوح بين (٢٥٠٠-٣٠٠٠) آلاف زائر يوميا وهذا العدد يقل

او يزداد حسب الظروف الجوية أو وجود امتحانات وغيرها".

وشدد على : "أن الزائرين الإيرانيين يدخلون إلى كربلاء بشكل طبيعي

ضمن الآلية المنقّح عليها بين الجانبين وتسير الأمور بشكل عادي .